



البرنامج التنفيذي لعامي 2008-2009

المنصوص عليه في المادة (4)

من البيان المشترك بين

جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية

بشأن التعاون في مجال البيئة

إن جامعة الدول العربية وحكومة جمهورية الصين الشعبية (يشار إليهما فيما بعد بـ"الطرفين") قد وقعا البيان المشترك حول التعاون البيئي (يشار إليه فيما بعد بـ"البيان المشترك") في 1 يونيو/حزيران 2006 . البيان المشترك آلية هامة للطرفين تهدف إلى تعميق الشراكة البيئية الإقليمية بين الطرفين.

منذ التوقيع على البيان المشترك قامت كل من وزارة التجارة الصينية ووزارة حماية البيئة الصينية بتنظيم دورتين تدريبيتين في يونيو / حزيران 2006 ويونيو /حزيران 2007 على التوالي في الصين.

وتنفيذاً للمادة الرابعة من البيان المشترك يقوم الطرفان بوضع هذا البرنامج التنفيذي لعامي 2008- 2009 والذي يهدف لتعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية والصين في مجال حماية البيئة، وهو ما يتماشى مع التطلعات المشتركة والمصالح طويلة الأمد للطرفين ويساهم في تعزيز الصداقة بينهما.

يعمل الطرفان على إشراك القطاعات والإدارات الحكومية ذات الصلة ويقومان بالسعي الحثيث لتعزيز التعاون في المشاريع والأنشطة في المجالات التالية:

1) السياسات والتشريعات في مجال البيئة:

1. تعزيز بناء القدرات في مجال السياسات والتشريعات البيئية، ودعم البرامج التدريبية لكادر الإدارة في مختلف الأجهزة المعنية بالبيئة في الدول العربية وذلك في مجالات وضع السياسات والنظم التشريعية.
2. تشجيع التبادل في مجال سياسات وتشريعات البيئة ودعم الزيارات المتبادلة بين الجانبين في هذه المجالات.

2) المحافظة على التنوع الإحيائي :

1. في ضوء البيئة الأيكولوجية ومظاهر التنمية الحضرية لبعض المناطق (مثل : إقليم سنغ يانغ أو يوغور ذي الحكم الذاتي) في الصين وفي الدول العربية، دعم التعاون فيما بين الإدارات ومراكز الأبحاث المعنية في الجانبين في مجال المحافظة على التنوع الإحيائي.



2. دعم الوكالات والأجهزة المعنية بالبيئة في الجانبين في تبادل المعلومات ذات الصلة في مجال المحافظة علي التنوع الاحيائي وإجراء التبادلات التكنولوجية في مجال جمع وتحليل واستخدام المعلومات ذات الصلة.

3. التعاون في مجال الإدارة المستدامة للمحميات الطبيعية.

(3) منع والتحكم في التلوث المائي، وإدارة المخلفات ومكافحة أنواع التلوث الأخرى:

1. تعزيز تبادل السياسات والقوانين واللوائح والتكنولوجيا والخبرات المتعلقة بمنع والتحكم في التلوث المائي وإدارة المخلفات ومكافحة أنواع التلوث الأخرى، وإجراء دراسات الجدوى حول برامج التعاون ذات الصلة.

2. تشجيع دعوة الطرف الآخر في المؤتمرات الدولية التي ينظمها احد الجانبين حول إدارة المخلفات ومكافحة التلوث، والعمل علي تنظيم ندوة الحوار العربي الصيني في مجال إدارة الكيماويات المتكاملة وإدارة المخلفات في موعد مناسب.

3. الموافقة علي القيام بدراسات وبرامج شارحة حول مراقبة جودة الهواء والتقليل التدريجي لتلوث الهواء من منطلق استخدامات الطاقة والاستخدام المتكامل للمخلفات.

(4) التعاون في مكافحة التصحر وإدارة مصادر المياه في المناطق القاحلة:

1. تعزيز تبادل المعلومات والتكنولوجيا والسياسات المتعلقة بمكافحة التصحر ووضع برامج شارحة.

2. دعم التعاون في مجال الإنذار المبكر والاستجابة الطارئة لكوارث العواصف الرملية.

3. في ضوء شح المياه في المناطق الرملية، التعاون في إجراء دراسات الجدوى ووضع برامج شارحة بالاستعانة بالتجارب المتوفرة في مجال زراعة المحاصيل المقاومة للجفاف وتلك التي لا تحتاج للري في المناطق الرملية، وكذلك تطبيق التكنولوجيات المتوفرة.

4. دفع التعاون ووضع برامج شارحة في مجال مراقبة وتقييم التصحر، وجمع وتوفير مصادر المياه، وإدارة مستجمعات الأمطار، وتكنولوجيا تثبيت الرمال وذلك في إطار الشبكة الإقليمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

. (UN Convention to Combat Desertification)

(5) تنسيق المواقف بشأن القضايا الدولية المتعلقة بالبيئة:

1. تعزيز التنسيق بين الطرفين بشأن السياسات الدولية البيئية وتكثيف الحوار حول السياسات المتعلقة بعدد من المشكلات الدولية البيئية مثل الآثار البيئية للتغير المناخي،



والتنوع الحيوي، والمواد المستنفذة لطبقة الأوزون (ODS) ، والملوثات الحيوية، ونقل المخلفات الضارة غير القانوني عبر الحدود.

2. تبادل الخبرة في كتابة التقارير الخاصة بتنفيذ الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف (MEAs).

6) الصناعة البيئية :

1. دعم التعزيز المشترك لآليات التعاون العربي الصيني بشأن الصناعة البيئية.
2. مساعدة الدول العربية في وضع الخطط المناسبة في مجال ملصقات المواصفات البيئية (eco-labeling)، والتعاون وتبادل الاعتراف بملصقات المواصفات البيئية بين الصين والدول العربية.
3. منح سياسات تفضيلية لاجتذاب المؤسسات الصينية المعنية بشؤون البيئة للعمل في الدول العربية في مجالات وضع برامج لمعالجة التلوث البيئي، وبناء المنشآت المتعلقة بها، وتشجيع استخدام التكنولوجيا الصينية الخاصة بمعالجة التلوث، والمنتجات الصديقة للبيئة ذات الصلة.
4. تقديم العون اللازم والدعم للدول العربية من خلال القنوات الرسمية لحيازة واستخدام الأجهزة المصنعة في الصين في مجال مراقبة البيئة أو التحكم في التلوث.

7) تطوير التعليم البيئي ورفع الوعي العام بالبيئة:

1. تبادل الخبرة في مجال التعليم البيئي، ومساعدة الدول العربية في إنشاء مناطق نموذجية شارحة للمدارس الخضراء و "المجتمع الأخضر" .
2. وضع برامج عربية - صينية في مجال زيادة الوعي البيئي بهدف دفع التبادل الشعبي في مجال حماية البيئة ورفع الوعي العام بالبيئة. ويقترح أن تطلق أنشطة خلال الأحداث الإقليمية الكبرى، مثل الألعاب الأولمبية في بكين عام 2008، حول محاور تتضمن المشاركة الشعبية، الإنتاج والاستهلاك المستدام، وحماية البيئة الأيكولوجية.

8) أمور أخرى:

يمكن لكلا الجانبين تطوير وتنفيذ مشروعات أخرى ذات مصلحة مشتركة بعد التفاوض في ذلك مع القطاعات والإدارات الحكومية المعنية.

9) الآلية المالية:

وفقا للأولويات وفي إطار الاستفادة المتبادلة، اتفق الطرفان بشأن الآليات المالية علي ما يلي:



1. يقدم الجانبان تمويلًا علي أساس مشروعات التعاون البيئي، ويقرران نسبة ما يقدمه كل جانب في ضوء كل حالة علي حدة وذلك لدعم وتعزيز التعاون البيئي الثنائي وستكون الموارد الصينية علي أساس الموارد المتاحة.
2. أن يبذل الجانبان جهدهما لاستكشاف قنوات أخرى لتقديم الدعم المالي بهدف تمويل الأنشطة التي تتضمنها برامج التعاون البيئي.

(10) الأحكام النهائية:

1. محتوى هذا البرنامج التنفيذي لا يؤثر علي إيفاء الطرفين بالتزامهما بموجب أي اتفاقيات بيئية ثنائية وإقليمية ودولية، وان الأنشطة المنفذة بموجب هذا البرنامج التنفيذي تتم وفق إجمالي السياسات والقوانين والنظم المتبعة من قبل الطرفين.
2. يدخل هذا البرنامج التنفيذي حيز النفاذ من تاريخ التوقيع عليه، وتدوم صلاحيته لعامين.

تم توقيع البرنامج التنفيذي في المنامة بمملكة البحرين في 21 مايو/أيار 2008 من ثلاث نسخ باللغة العربية والصينية والإنجليزية، ولكل منها ذات الحجية.

عن جمهورية الصين الشعبية

عن جامعة الدول العربية

السيد سيو تسينغ هوا

السفير احمد بن حلي

المدير العام بإدارة التعاون الدولي

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

وزارة حماية البيئة